

معينة أدت إلى الإعاقة. (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٢٨؛ الجوالدة، والقمش، ٢٠١٢: ٣٥؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٢٦؛ محمد، ٢٠٠٨)

ثانياً: التصنيف حسب شدة الإعاقة:

تعتمد شدة الإعاقة على نسبة الذكاء، وينقسم المعاقون عقلياً وفقاً لشدة الإعاقة إلى أربع فئات على النحو التالي:

١ - الإعاقة العقلية البسيطة (الخفيفة) Mild intellectual disability

وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٥٥ - أقل من ٧٠. ويتأخر اكتساب اللغة ولكنهم يستخدمونها ويستطيعون إجراء حوارات بسيطة، وحصيلتهم اللغوية محدودة، ولذا يستخدمون جمل قصيرة غير سليمة التركيب. ويكتسبون مهارات الرعاية الذاتية، ويحققون الاستقلال. وقد يقومون ببعض المهارات المهنية والأسرية البسيطة. ويمكنهم أن يتعلموا ببطء إذا وضعوا في فصول خاصة في المدارس العادية، ولكنهم يعجزون عن مواصلة الدراسة في الفصول العادية، وفي الغالب لا يتجاوزون المرحلة الابتدائية.

٢ - الإعاقة العقلية المتوسطة (المعتدلة) Moderate intellectual disability

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٤٠ - إلى أقل من ٥٥. وهم بطيئون في فهم واستخدام اللغة. ويتأخر اكتساب مهارات رعاية الذات لديهم، ومهاراتهم الأكاديمية محدودة جداً. ونادراً ما يحققون الاستقلال في مرحلة الرشد. ولديهم القدرة على التواصل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية البسيطة.

٣ - الإعاقة العقلية الشديدة (الحادة) Severe intellectual disability

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٢٥ إلى أقل من ٤٠. ومستوى إنجاز أفرادها منخفض بشكل عام، مع قصور في الحركة وغيرها مما يدل على وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي.

٤ الإعاقة العقلية العميقة (المطبقة) Profound intellectual disability

تقل نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة عن ٢٥، وهم غير قادرين على فهم أو تنفيذ التعليمات والأوامر، وغير قادرين على قضاء حوائجهم أو رعاية أنفسهم. ولذا فإنهم دائماً بحاجة إلى الرعاية. وتنتشر بينهم أشكال العجز الشديدة التي تؤثر على عمل الحواس. (الجوالدة، والقمش، ٢٠١٢: ٤٣ - ٤٤؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٢٦ - ١٢٨؛ محمد، ٢٠٠٨)

ثالثاً: التصنيف التربوي:

يصنف المعاقون عقليا وفقا لهذا التصنيف إلى أربع فئات على النحو التالي:

١- المعاقون عقليا القابلون للتعلم educable:

يقابل أفراد هذه الفئة الأفراد في فئة الإعاقة العقلية الخفيفة. والفرد الناضج في هذه الفئة يوازي في قدراته العقلية طفلا في الحادية عشرة من العمر. ويمكن تعليمهم في مدارس التربية الفكرية.

٢- المعاقون عقليا القابلون للتدريب trainable:

يقابل أفراد هذه الفئة الأفراد في فئة الإعاقة العقلية المتوسطة. والفرد الناضج في هذه الفئة يوازي في قدراته العقلية طفلا في التاسعة من العمر.

٣- الاعتماديون dependent:

يقابل أفراد هذه الفئة الأفراد في فئة الإعاقة العقلية العميقة، وهم غير قادرين على الاستفادة من التعلم أو التدريب، ويحتاجون إلى رعاية وإشراف مستمرين، ويتم التركيز في البرامج التي تقدم لهذه الفئة على مهارات الحياة اليومية. (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٢٨؛ الجوالدة، والقمش، ٢٠١٢: ٣٥؛ الروسان، ٢٠١٠: ٥١؛ عبيد، ١٤٠ - ١٤١؛ محمد، ٢٠٠٨)